الأنباء
الاثنين 29 اكتوبر 2012

أكدت أن الطلاق لم ولن يقع بين رئيس الحكومة وتيار "المستقبل"

أوساط ميقاتي لـ «الأنباء»: شعار «لا حوار قبل رحيل الحكومة» هو مجرد موقف شعبوي.. وقريباً نرى السنيورة على طاولة الحوار!

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يتجول في معرض الكتب الفروكوفونية في البيال أمس (محمود الطويل)

أكدت أوساط الرئيس ميقاتي ان الدافع الأساسي وراء محاولة قوى «14 آذار» تحميل الرئيس ميقاتي مسؤولية اغتيال اللواء الشهيد وسام الحسن، هو دافع سلطوي بامتياز ولا يمت الى وقائع حدث الاغتيال والتطورات على الساحة اللبنانية بصلة، خصوصا ان القوى المذكورة تعرف جيدا كم تمسك الرئيس ميقاتي باستمرار اللواء الشهيد وسام الحسن في منصبه، وكيف تصدى وبشراسة لمطلب فريق الأكثرية بالاستغناء عن خدمات اللواء أشرف ريفي واللواء الشهيد وسام الحسن وإقالتهما من منصبيهما، وذلك لم يكن منة من الرئيس ميقاتي لأحد بل نتيجة قناعة لديه بأن الشهيد الحسن كان رجلا استثنائيا في ظروف استثنائية، ويكون بذلك الرئيس ميقاتي قد حمى وجود ريفي والحسن على جميع المستويات.

وأضافت الأوساط في حديث لـ «الأنباء» ان الرئيس ميقاتي تعامل ويتعامل مع مطلب استقالته بحكمة قل نظيرها لدى الآخرين، إذ انه وبالرغم من عدم تمسكه برئاسة الحكومة إلا انه لا يستطيع ترك البلاد تغرق في تداعيات الاستقالة دون ان يكون هناك بديل عن الحكومة، وذلك انطلاقا من إيمانه بأن الحكم ليس مجرد مركز سياسي متقدم، وإنما هو مسؤولية وطنية يبنى عليها مستقبل البلاد والمواطنين، معتبرة بالتالي ان توصيف الرئيس السنيورة لعملية تأمين البديل عن الحكومة بالمخالفة الدستورية في غير مكانه، لأن محاولة البحث في إمكانية تجنيب البلاد الوقوع في الفراغ لا تتعارض لا من قريب ولا بعيد مع الآليات الدستورية، خصوصا ان الرئيس السنيورة يدرك تماما ان الرئيس ميقاتي أكثر الحريصين على تطبيق الدستور نصا وروحا، هذا من جهة إذ أضافت الأوساط من جهة ثانية انه وبغض النظر عن عدم تمسك الرئيس ميقاتي برئاسة الحكومة، فإن ممارسة الضغوط عليه لإجباره على تقديم استقالته لن تؤدي الى أي نتيجة ترجوها قوى «14 آذار»، خصوصا حين يكون الاتهام جائرا وبمستوى تحميل الرئيس ميقاتي مسؤولية اغتيال اللواء الحسن، معتبرة بالتالي انه لا بد لهذا الملف من أن يرحل الى حوار جدي وحقيقي حتى ولو استهلك بعض الوقت لإنجازه، اذ يبقى التحاور به أفضل من إدخال البلاد في المجهول، معتبرة ان ما يحاول الرئيس السنيورة تسويقه بأنه «لا حوار قبل رحيل الحكومة» هو مجرد موقف شعبوي انتخابي سرعان ما سيبطل مفعوله ونرى قوى «14 آذار» وفي مقدمتها الرئيس السنيورة من أبرز المحاورين على طاولة بعبدا.

وردا على سؤال أكدت الأوساط الميقاتية ان الطلاق لم ولن يقع بين الرئيس ميقاتي وتيار «المستقبل» وسائر قوى «14 آذار»، وذلك لكون الرئيس ميقاتي حكما في النزاعات اللبنانية ـ اللبنانية القائمة وليس طرفا او فريقا فيها ويتفهم أسباب تحامل القوى المذكورة وغيرها عليه منذ سنة ونصف السنة حتى الآن، وأنه لا شيء بالتالي سيمنع بعد هدوء العاصفة عودة المياه الى مجاريها ومشاهدة الطرفين يتباوسان.

● بيروت ـ زينة طبّارة

«يديعوت»: إسرائيل قصفت مصنع اليرموك بالسودان لتصنيعه سلاحاً لحزب الله وحماس

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان إسرائيل «تمتلك معلومات أكيدة بشأن وجود قواعد عسكرية إيرانية في الخرطوم، أبرزها معسكر اليرموك».

وأشار المحرر العسكري للصحيفة الاسرائيلية الى ان «اليرموك يديره عدد من القادة والخبراء الإيرانيين، ما دفع تل أبيب إلى قصفه»، لافتا الى ان «سبب القصف يعود إلى أن مصنع اليرموك كان ينتج اسلحة خطيرة على أمن اسرائيل»، كانت في طريقها الى حركة «حماس» في قطاع غزة، مؤكدا ان «المصابين في هذا الهجوم هم بالأساس من الايرانيين العاملين «سرا» بالسودان».

واضافت الصحيفة ان «يقظة المصريين في رقابتهم على القناة والسفن المارة فيها، دفع الايرانيين لاختيار السودان مكانا لإنشاء مصنعهم للاسلحة الخفيفة والذخيرة، التي يحاولون تهريبها برا إلى غزة و«حزب الله» في لبنان.

في هذا الوقت أعلن السودان امس الاول ان الرئيس عمر حسن البشير سيزور جنوب السودان قريبا، في أول زيارة له منذ حصول الجنوب على استقلاله العام الماضي، وبعد توصل الجارتين لاتفاق حيال بعض القضايا العالقة بينهما بموجب اتفاقية 2005.

وقال وزير الخارجية السوداني، علي احمد كرتي، في تصريح اوردته وكالة الانباء الرسمية (سونا) إن زيارة البشير ستكون بداية جديدة في العلاقات بين السودان وجنوب السودان.

وأضاف وزير الخارجية السوداني ان لجنة سياسية وأمنية مشتركة ستجتمع في عاصمة جنوب السودان، جوبا، مطلع نوفمبر المقبل، من المقرر ان يحضر الاجتماع البشير ورئيس جنوب السودان سلفا كير.

تيموشينكو تدلي بصوتها من سجنها: انتخابات أوكرانيا ليست عادلة

عواصم ـ وكالات: بدأ صباح أمس التصويت في الانتخابات البرلمانية الأوكرانية التي أظهرت استطلاعات الرأي انها ستسفر عن معارضة نشطة ضد الحكومة التي تواجه اتهامات بالفساد والاستبداد.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها امام الناخبين الساعة الثامنة صباحا وأغلقت أبوابها بعد 12 ساعة، حيث تسنى لملايين الناخبين الاختيار بين جانب الحكومة الذي يقوده الرئيس فيكتور يانوكوفيتش، ومعارضة موحدة بقيادة بطل الوزن الثقيل في الملاكمة فيتالي كليتشكو ورئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو.

هذا وأدلت رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة يوليا تيموشينكو بصوتها في الانتخابات البرلمانية من محبسها، وفقا لما ذكرته تقارير اعلامية امس.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن مسؤولين في السجن قولهم ان زعيمة حزب الوطن الأم المعارض صوتت في مستشفى سجن خاركيف في شمال شرق البلاد.

وقالت تيموشينكو ان الانتخابات البرلمانية التي تجري حاليا في أوكرانيا ليست عادلة ولا ديموقراطية، ودعت الناخبين الى التخلص من الحزب الحاكم.

وأضافت تيموشينكو في نداء للناخبين قائلة «العمي أو الصم هم فقط من يمكن ان يصفوا هذه الانتخابات بأنها نزيهة، بغض النظر عمن سيفوز بها».

ونقلت «بودروبنوستي» للأنباء عنها قولها «آن موقفكم الجماعي يمكن ان يقاوم الغش، وسيكون بمثابة مساهمتكم الشخصية تجاه الإطاحة بـ (الرئيس فيكتور) يانوكوفيتش وعائلته الإجرامية خارج السلطة».

يوليا تيموشينكو

تعقيدات بوجه مساعي سليمان لـ "الحوار الحكومي"

ميقاتي يسحب استقالته من التداول ويدعو مجلس الوزراء للاجتماع وبري يؤيد حكومة وحدة.. والمعارضة ترفض ميقاتي لأي حكومة

تصطدم المساعي التي يقودها الرئيس ميشال سليمان بشروط قوى 14 آذار الرافضة للحوار قبل استقالة حكومة الأكثرية، أو لعودة الميقاتي رئيسا لأي حكومة.

في المقابل ترفض قوى الثامن من آذار وتيار العماد ميشال عون اي حوار مشروط باستقالة هذه الحكومة. وبين الشرطين حوار على الحكومة قبل استقالتها او حكومة قبل الحوار تقف القوى المتكابشة امام الجدار، في ضوء انتشار عدوى التريث والانتظار الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية وبلوغها الاتحاد الأوروبي، الدائم القلق من خطوات له ناقصة في جنوب لبنان حيث ينتشر جنوده تحت العلم الأزرق، في وسط يهيمن عليه المحور السوري ـ الايراني من خلال حزب الله. ويبدو ان الأوروبيين التحقوا بسياسة النأي بالنفس عن الأزمة اللبنانية الداخلية، التي اعتمدتها إدارة الديموقراطيين منذ انصرافها الى معركة الفوز بالبيت الأبيض، بين الرئيس المقيم اوباما والمرشح للحلول محله رومني، من هنا يبدو لبعض قوى 8 آذار التي تشكل الاكثرية في الحكومة ان تيار المستقبل استعجل كسر الجرة مع كتلة وليد جنبلاط، في هذا الوقت الضائع، والذي هو رهانها الوحيد على الإطاحة بحكومة ميقاتي وبأكثرية الثامن من آذار، تماما كما استعجلت اطلاق المتظاهرين الشبان باتجاه السراي الحكومي قبل استكمال تشييع شهيد الدولة والأمن الوطني اللواء وسام الحسن، فكان ان انتجت ردود الفعل على جريمة الاغتيال المدانة لبنانيا وعربيا ودوليا، عكس المرتجى منها.

الرئيس فؤاد السنيورة الذي قاد حملة المعارضة الداخلية ضد وجود الحكومة، ما بعد اغتيال اللواء الشهيد ابلغ سفراء الدول العربية والغربية خصوصا الاستياء من سياسة النعامة التي تمارسها دولها حيال ما يجري في لبنان وفي سورية، حيث تدور حرب داحس وغبراء بأسلحة عصرية وفي لبنان حيث يتحدثون عن الاستقرار وينسون مسببات زعزعته. على ان فرحة الرئيس ميقاتي بانفخات دف العشاق في 14 آذار، لم تطل اذ سرعان ما تدخل العقلاء وأفتوا بضرورة وقف السجال العلني بين الطرفين الحريري والجنبلاطي والاسراع في لملمة الامور قبل ان يستغلها اكثر الخصوم. ومن علامات استفادة الرئيس ميقاتي من الوضع المستجد بين الحريري وجنبلاط، قوله امس ان استقالته لم تعد واردة اطلاقا، لأن الاستقالة تعني قبوله بتحمل المسؤولية عن دم الشهيد اللواء وسام الحسن، ثم دعوته مجلس الوزراء الى الانعقاد يوم الاربعاء المقبل. وأضاف لـ «النهار»: عندما تحدثت السبت الماضي عن عدم تمسكي بالسلطة واستعدادي للاستقالة، افسحت في المجال للتوصل الى حل، جاء الخطاب الذي سمعته الأحد لينسف كل شيء ويجعلني اعيد النظر في موقفي لأن الاستقالة يجب ان تكون مدخلا الى حل وليس الى ازمة.

وأكد ميقاتي انه على تواصل وتشاور مع الرئيس ميشال سليمان، رافضا الكشف عن صيغ الحلول الجاري العمل عليها، في حين تؤكد اوساط سليمان ان الاخير ماض في محاولاته لبلورة مناخ توافقي لتشكيل حكومة جديدة.

كما لفت في هذا السياق تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري تكرارا تأييده حكومة وحدة وطنية، رافضا ما وصفه بلاءات المعارضة التي شبهها بلاءات الخرطوم العربية بعد نكسة 1967 دعا إلى سلوك طاولة الحوار مهما كانت حدة الخلافات والتباينات بين القوى السياسية.

في المقابل اعتبر د.سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية في لقاء اعلامي في معراب ان اغتيال اللواء وسام الحسن، جعله ثائرا لأن الفريق الآخر يلجأ الى العنف بين وقت وآخر لفرض امر واقع جديد ليغير في اللعبة السياسية، ثم يعود لترداد شعارات الاستقرار ومنع الفتنة والوحدة الوطنية ومنع الفراغ، مطمئنا الى ان لا شيء سيحصل وستعود الحياة الى طبيعتها بعد يومين او ثلاثة. وكأن شيئا لم يكن «هذا الفريق ومنذ 2005 لم يستطع تغيير المعادلة الا بالاغتيال».

وأضاف جعجع: لقد قررنا ان يكون لنا رد فعل، حتى لا يستسهل قتلنا، وليعرف ان هناك ثمنا لفعلته كاشفا ان اطرافا دوليين نصحوا المعارضة بانتظار نتائج التحقيق فقلنا لهم اي ضابط او قاض يجرؤ على تحقيق جدي متى تبين ان لحزب الله او النظام السوري علاقة بآلة القتل. جعجع أوضح ان المعارضة لا تستهدف ميقاتي بشخصه، بل لأنه رئيس حكومة يسيطر عليها فريق تعتبره المعارضة مسؤولا عن اعمال القتل، معتبرا ان اغتيال الحسن يقرب حزب الله خطوة اضافية من وضع اليد على الدولة، مؤكدا المضي في الضغط حتى استقالة ميقاتي مهما كلف الامر، لأن هذه الاستقالة هي السبيل الوحيد لإسقاط الحكومة، وشدد على سلمية التحركات وديموقراطيتها، ثم استدرك قائلا: لقد غادرنا الحالة الانتظارية.

عضو كتلة المستقبل د.احمد فتفت اكد امس انه لم يتوقع استقالة الرئيس ميقاتي بمحبة، وانه يعمل على كسب الوقت واستدرار العطف، وأن سورية ضد الاستقالة لأن لا مصلحة لها بذلك.

وقال لصحيفة «المستقبل» ان حزب الله مستفيد من الحكومة، كاشفا ان معركة 14 آذار مستمرة حتى النهاية، وسنستمر في التعطيل بوجه هذه الحكومة قدر المستطاع وبكل حضارة.

نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري رد على اتهام المعارضة بتعطيل الحياة النيابية للإبقاء على قانون 1960 الانتخابي، بالدعوة الى التذكر بأن قوى 14 آذار اصبحت تعيش تحت قانون السكين.

وأضاف: الاغتيالات باتت بمثابة سكين على رقابنا، بالأمس كان دور اللواء وسام الحسن ولا ندري من يكون الضحية غدا.

وأعلن مكاري لقناة mtv انه لن يدعو اللجنة المصغرة للبحث بقانون الانتخابات لأن خمسة من أعضائها على الأقل مهددون في حياتهم، وحث من يتحمل المسؤولية عن أمنهم على ان يوجه الدعوة إليهم للاجتماع.

وقال: انا شخصيا لا مشكلة لدي لكن، هناك اعضاء مهددون بالقتل مثل النائب سامي الجميل والنائب احمد فتفت والنائب اكرم شهيب. وردا على سؤال قال: انا على اتم الاستعداد لعقد اجتماع اللجنة في منزلي، الرئيس نبيه بري في بيته، وليد جنبلاط قاعد في المختارة، د.سمير جعجع في معراب، الرئيس سعد الحريري في السعودية وانا لست مستعدا لتعريض حياة النواب الى الخطر فإذا احبوا ان يأتوا الى منزلي على مسؤوليتهم فأبوابي مفتوحة، ودعا مكاري الى تشكيل حكومة حيادية برئاسة حيادي لا يترشح للانتخابات النيابية.

من جهته، منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد قال ان مصلحة اللبنانيين والمسيحيين خصوصا سقوط نظام الاسد الذي يهدد دول المنطقة المحيطة بسورية من لبنان الى الاردن فتركيا، وأن اي احداث مذهبية اسلامية ستكون ضد مصلحة المسيحيين.

ورفض سعيد ان يعود ميقاتي لرئاسة حكومة حياد أو غير حياد، والمطلوب رئيس حكومة من طبيعة انتقالية تقود البلد إلى الانتخابات.

● بيروت ـ عمر حبنجر

إسلاميون في شمال مالي يدمرون نصب الاستقلال في تمبكتو

باماكو ـ أ.ف.ب: دمر الإسلاميون المتطرفون الذين يسيطرون على شمال مالي امس الاول نصب الاستقلال في مدينة تمبكتو حيث كانوا دمروا في الاشهر الاخيرة اضرحة اولياء تعتبر جزءا من التراث العالمي، كما افاد سكان في المدينة لوكالة فرانس برس. وأكد احد السكان في اتصال هاتفي ان «ثمانية اسلاميين مع جرافة بصدد تدمير نصب الاستقلال في تمبكتو». وقال شاهد آخر ان «الاسلاميين يقومون بواسطة جرار بتدمير نصب الاستقلال في تمبكتو» الواقع في وسط المدينة.

جبهة تحرير مورو: الطريق لايزال طويلاً إثر اتفاق السلام في الفلبين

سلطان قدرات (الفلبين) ـ أ.ف.ب: حذر المسؤول عن أبرز حركة تمرد مسلمة في الفلبين أمس الأول من ان اتفاق السلام الذي وقعته حركته لن يوقف النزاع المسلح الا اذا حظي بدعم كل المسلمين في الفلبين.

وبحسب هذا الاتفاق، فإن جبهة تحرير مورو الاسلامية التي يبلغ عدد مقاتليها 12 الف مقاتل، ستعدل عن استقلال الجنوب مقابل اقامة منطقة مسلمة تتمتع بحكم شبه ذاتي في جزء من جزيرة ميندناو وسيصبح اسمها «بانغسامورو».

ويتعين على السلطات وقادة جبهة تحرير مورو الاسلامية ان يعملوا لاقناع السكان المسلمين بأن اتفاق 15 اكتوبر الجاري يمثل بالنسبة اليهم تقدما كما أعلن رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية مراد ابراهيم امس الأول.

وقال ابراهيم في بيان تلي في مؤتمر صحافي في جزيرة ميندناو معقل التمرد «احفظوا في ذهنكم ان المهمة المقبلة اكبر واكثر تعقيدا وهي ترجمة هذا الاتفاق الى واقع على الأرض».

واعتبر ابراهيم امس الأول ان حركته «ستعمل على ان يشعر شعبها بأن حكومة «بانغسامورو» المنصوص عليها في اتفاق الاطار هي حكومتهم وليست حكومة الأجانب».

غموض يلف وضع الرئيس الموريتاني

يعيش الشارع الموريتاني حالة متباينة من التفاؤل والقلق بشأن الوضع الصحي للرئيس محمد ولد عبدالعزيز، ويلف الغموض مكان وجوده الفعلي وحقيقة وضعه الصحي بعد أيام من إعلان شبه رسمي عن خروجه من المستشفى.

وتتضارب الأنباء الواردة من العاصمة الفرنسية باريس بشأن المكان الفعلي الذي يوجد فيه ولد عبدالعزيز حاليا، وسط غياب أي تصريحات رسمية بهذا الخصوص.

فقبل أربعة أيام قال مقربون من الرئيس إنه خرج من مستشفى بيرسي بباريس بعد تحسن في حالته الصحية وإنه سيعود قريبا إلى العاصمة نواكشوط للبدء في مزاولة مهامه بشكل رسمي، وهو الخبر الذي تناقلته وسائل إعلام خاصة في نواكشوط.

وعاد لاحقا الرسول ولد الخال المستشار الإعلامي للرئيس، ليؤكد نبأ مغادرته المستشفى ولكن عبر وسيلة إعلامية خارجية هي إذاعة فرنسا الدولية وهو تصريح تناقلته بعض وكالات الأنباء العالمية، ولكن اللافت أن وسائل الإعلام العمومية المملوكة للدولة تجاهلت الخبر مطلقا، كما تجاهلت تصريحات المستشار الإعلامي وهو ما أثار مزيدا من الشكوك بشأن مصداقية تلك الأنباء.

ومعلوم أن وسائل الإعلام العمومية بأي دولة تهتم بكل صغيرة وكبيرة تتعلق بأخبار ونشاطات الرؤساء، وخصوصا إذا كان الأمر يتعلق بخبر تعافي الرئيس وخروجه من المستشفى وقرب عودته.

وأكدت مصادر سياسية للجزيرة نت نقلا عن الوزير الأول مولاي محمد الأغظف تأكيده خروج ولد عبدالعزيز من المستشفى وتحسن صحته وعزمه العودة قريبا إلى البلاد، دون أن يكشف عن مكان وجود الرئيس.

وعمت حالة من المصداقية الأيام التي سبقت عيد الأضحى بقرب عودة الرئيس وخصوصا بعد إعلان الحزب الحاكم (الاتحاد من أجل الجمهورية) تشكيل لجان تضم وزراء ومسؤولين كبارا للتحضير لاستقبال الرئيس، كما علقت الصور المكبرة والشعارات المهنئة بسلامة وتعافي الرئيس، وتردد على نطاق واسع أن الرئيس عائد لإلقاء خطاب وحضور صلاة العيد، على أن يعود لاحقا لاستكمال فترة نقاهته بباريس.

ولكن وسائل الإعلام العمومية بثت خطابا مكتوبا دون صوت أو صورة قرأه أحد الإعلاميين باسم الرئيس شكر فيه المواطنين على تعاطفهم معه، وأكد أن الأمور «على ما يرام».

كما أن صلاة العيد أقيمت لأول مرة دون مشاركة الرئيس، فيما تولى الوزير الأول تصدر الوفد الرسمي المشارك بالصلاة التي تقام عادة بحضور رسمي ديبلوماسي وشعبي كبير بأقدم مساجد العاصمة نواكشوط.

وقال بعض قادة المعارضة في تصريحات صحافية إن ذلك الخطاب المنسوب للرئيس زاد من الغموض بشن صحته، وأظهر كما لو أنه بات عاجزا عن مجرد إلقاء خطاب متلفز.

مصادر في المعارضة لـ «الأنباء»: 14 آذار باشرت عصياناً مدنياً غير معلن

بين إصرار المعارضة على استقالة الحكومة، وإصرار الموالاة على البقاء في الحكم، تبدو الصورة مقلقة لجهة دخول لبنان مرحلة جديدة يصعب التكهن بنهاياتها ومؤدياتها، وذلك بفعل عمق الانقسام القائم وتصميم كل طرف على الذهاب في معركته الى النهاية. وبحسب مصادر في المعارضة، فإن قوى 14 آذار أعلنت نوعا ضمن عصيان مدني غير معلن، فهي علقت المشاركة في أي حوار سياسي. كما علقت المشاركة في اللجان النيابية، وهي لن تسمح بعودة الحياة الى طبيعتها ببحث قوانين انتخابية أو ما شابه قبل إسقاط الحكومة والتشاور الذي يقوم به رئيس الجمهورية ميشال سليمان مرحب به بعد رحيل الحكومة.المصادر أكدت أن قوى 14 آذار التي ارتضت طوال الأشهر الماضية الممتدة من إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري الى اليوم، اعتماد السياسة الانتظارية، لم تعد في هذا الوارد، باعتبار أن اليد القادرة على الوصول الى اللواء وسام الحسن، باستطاعتها أن تقتل من تريد ساعة تشاء، والمدخل الوحيد لإعادة التوازن الى المشهد السياسي ـ الأمني يكمن في إسقاط الحكومة، الأمر الذي يشكل خطوة تعويضية ليس لقوى 14 آذار، بل لهيبة الدولة في لبنان، وقالت المصادر إن استمرار الحكومة يعني المزيد من تحويل لبنان الى حديقة خلفية للنظام السوري، وهي لن تكون بالضرورة حديقة حاضنة للاستقرار بمقدار ما ستكون مسرحا لتصفية حسابات مع القوى المعارضة.

المصادر أشارت الى أن الهدف الأساسي الذي تعمل عليه قوى 14 آذار يتمحور حول تهيئة الأرضية المحلية والعربية والدولية لإخراج رئيس الحكومة من السلطة، ومفتاح إخراجه يتمثل بنزع الشرعية عنه، وهذه الخطوة ملحة ومطلوبة بشكل أساسي من واشنطن والرياض. وكشفت أن العاصمتين تدفعان بهذا الاتجاه ومواقفهما ستتصاعد تدريجيا، خصوصا أن كل الأسباب الموجبة بمنظور المجتمع الدولي لإسقاط الحكومة قائمة، وأبرزها توفيرها غطاء الشرعية اللبنانية لحزب الله الذي بات يشكل تهديدا للأمن اللبناني والإقليمي من ثلاثة محاور: داخلي وعلى الحدود الجنوبية والشمالية.

المصادر أكدت «أن لا تراجع عن الصلابة في الموقف السياسي لقوى 14 آذار الرافض لأي مساومة على إسقاط الحكومة، وبالتالي فإن رحيلها الآن شرط ضروري لأي جهود استيعابية لدرء المخاطر وتوفير الاستقرار، وهو ما يتطلب قيام حكومة حيادية إنقاذية برئيسها وأعضائها من خارج مكونات قوى 14 آذار والثامن من آذار تعمل على نقل البلد من الاحتقان الى الهدوء والأمن وتعيد تصحيح الخلل القائم.

● بيروت ـ محمد حرفوش